



كلمات لا تنسى



تدني لغة الخطاب.. ما الأسباب؟

تعلمنا منذ الصغر أن الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد للود قضية، وتعلمنا أيضا أن نحترم آراء غيرنا كي يحترموا آراءنا، فما بالنا اليوم أصبحنا لا نؤمن بهذه المقولة، بل إننا لم تعد موجودة في قاموسنا، لقد أصبح الاختلاف في الرأي يفسد كل القضايا، ويثير الشحنة، وقد تصل الأمور إلى التشتات والتعارك والتشاكب بالأيدي، وقد شاهدنا ذلك، فما هذه الأناثية؛ وما هذا الفجور في الخصومة؟

ومشكلة المشاكل أن تسير على مقولة أما أن تكون معي أو أنت ضدي، فلا وسط عندي، فانا على الحق وأنت ليس لك حق، شئت أم أبيت، حتى وصلت الأمور لنبيذ الرأي الآخر بصورة غير لائقة، وهذا المبدأ إن جاز لنا تسميته مبدأ يدمر نسيج المجتمع برمته، والأدهى أن يتعلمه النشء ويردده، فهنا تكمن الخطورة.

والواقع أن الإعلام سلاح ذو حدين إما أن يكون بئاء وإما أن يكون هداما، وهو يسهم مساهمة فاعلة في تأجيج الأزمة تلو الأزمة، وبما أن وسائل الإعلام أصبحت في متناول اليد، فالأمر من الخطورة بمكان، ولاحظنا تدني لغة التخاطب في السنوات الأخيرة، وكثير من هذه الخطابات تعزز الانقسام، وتبث الفرقة، ومن أسباب ذلك وسائل التواصل والحرية الزائدة التي لم يعد لها سقف، فهي السبب الرئيسي، ويمكن الداء، فالحرية إذا زادت على حدتها انقلبت إلى ضدّها، لقد صرنا نسمع الفاظا كنا نستحي من التلفظ بها، سباب وكيل اتهامات والخط من شأن من يخالفني الرأي، ووصفه صفات مشيئة، وفي هذا الأمر إساءة بالغة للحرية، فمتى كانت الحرية بهذه الطريقة؟ إن هذه الحرية المزعومة تفرق ولا تجمع، وتؤثر تأثيرا بالغا على وحدتنا الوطنية، وتضعف تماسكنا وتجعلنا نكره بعضنا بعضا، والكثير لا تتحمل ذلك، والملاحظ أيضا أن البعض صار يميل إلى قبيلته ويتباهى بانتمائه لها منتاسيا وطنه، لذا فيمجرد اختلافك معي فانت عدوي اللدود، وسأحاربك بكل وسيلة، ما جعل الحوار يصبح عقيما، وغير مجد، بمعنى أنك إما تكون معي أو أذهب وراء الشمس، وإلى الجحيم، وهذه القسمة الظالمة، ليس لي رأي كما لك رأي؛ واليوم نسمع خطابات متشنجة، وبلا فرامل، وهذا أمر يدعو إلى الامتعاض والاشمئزاز حتى أننا كرهنّا سماع هذا النوع من الخطابات الاستفزازية. والعجيب أن هناك الكثير ممن يرددونها دون أن يعلم أنها تضرب إسفينيا في جدار المجتمع الكويتي وأنها تؤدي إلى ما لا يحمد عقباه، ولا شك أن هناك قصورا في وسائل الإعلام الرسمية، فهي المنوط بها التصدي لمثل هذا الانفلات، فنحن بحاجة ماسّة إلى برامج توعوية موجهة تحارب هذه الظاهرة الشاذة على المجتمع الكويتي، وكلنا ثقة بوزير الإعلام الشاب عبدالرحمن المطيري الذي جاء لخدمة وطنه، وظهر أنه جاء للإصلاح، فنتمنى أن يتصدى لهذا الأمر بالقانون، وأن يصدر تعليماته إلى وسائل الإعلام والقياسية لذلك عبر برامج حوارية تحارب هذا النهج المنحرف، وهو بإذن الله أهلا لذلك والكويت تستحق منا الكثير.. والله الموفق.

في سياق الحياة



إليك!

هو الشيء الوحيد الذي يكون معك بضيقك قبل فركك، وان كان بأخر الأرض وشعر بحاجتك له، ستجده معك، هو الذي يترك آثاره الطيبة التي من الصعب أن تغيبها حقها في قلبك.

الكهتر في عذوبته وارتوائه، برفقته تشعر بانك ما زلت حيا، تتنفس، تعيش، فهو الوجه الآخر لك، الذي لا يصدأ، مهما طالت السنين، ومن دون تصنع يضحى من أجلك، يحبك ويملا عليك خلوتك، ويبعد عنك وحشتك، ذلك الحب الذي يستحيل ان يصدأ مهما حصل بك، إلا انك تجده دائما بجانبك.

يعرف كل شيء عنك، أخطائك، مساوئك، سلبياتك وتبقى مشاعره كما هي نحوك، ومهما كبرت من نسمة الهواء تجده يخاف عليك، وهذا بحد ذاته سبب كاف لأن يجعلك تصبح سعيدا، متفانلا، مبتهجا.

يبتسم عندما يرى ابتسامتك، يفرح لفرحك، يفرح بنجاحك وتفوقك، يسعد لسعدك، يغضب لغضبك، يحزن لحزنك، وكأنه في سفينة واحدة معك، يفرقه ما يفرقه. الأبوة، تلك التي عادة ما تشكل الحياة المثالية بالنسبة لنا أكثر من أي شيء آخر، الأبوة هي بمنزلة الصحة الجيدة، التي لا نشعر بقيمتها إلا عند فقدانها.

فالمجتمع من حولك يسعمون لما تقوله أنت وينتبهون لك، إلا معك! وان لم تقل شيئا! تجده يسمعك ويفهمك حتى أكثر من نفسك، فيكفي بوجوده تشعر بحقيقة قيمتك.

يقال:  
أبي.. لم أجد صدرا يضمّني إليه سواك، فأنت نبع الحنان السامي، وأنت ذلك الحزن الدافئ، أبي.. أنت من علمني معنى الحياة، أنت من أمسكت بيدي على دروبها، أجده معي في ضيقي، أجده حولي في فرحي، أجده توافقني في رأيي، حتى لو كنت على خطئي، أبي.. أنت معلمي وحبيبي، فتنصحتني

إذا أخطأت، وتأخذ بيدي إذا تعثرت، وتسقيني إذا ظمئت، وتمسح على رأسي إذا أحسنت، فمن مثلك أيها الأب؟! فالأب هو الأساس المتين الذي يبني عليه كل مجتمع، مهما اختلفت ألوان ذلك المجتمع، واختلفت أشكاله وأجناسه وأفراده، هو الذي يستحيل ان يتجاوز حلك، ينسلك أو يخذلك، أو يفضل هذا أو ذاك عليك، ودائما ما ستجده يساندك، لأنه يشعر بالمسؤولية تجاهك مهما بلغت من عمرك. لا يتوقف عن السؤال عنك، يتفقدك من حين لآخر، وبالتفاني والإيثار يملؤك، فهو عبارة عن مجتمع ملأنيك محب، مخلص، مجتمع سرمدى دائما ما يكون أفرادها على قلب واحد، لا يعرفون أبدا الكره، التحاسد، التباغض. يحترم الصغير والكبير، ويرحم الكبير والصغير، ولا يتجبر بنفوذه كأب عليهم، بل يصيح بكفوة حسنة لهم، ويعبر بتعلقه وحبه بهم بشتى الطرق.

وعلى الاخلاق الفاضلة يربيه، وعلى معاني الإخاء يعلمهم، ليساعدوا ويكملوا ويراعوا حقوق بعضهم البعض. فوده من يدعمهم ويقبل عثراتهم، يحنو عليهم دائما ما يشجعهم، كونه مدركا لتلك العلاقة ولضمونها العميق الواسع، لذلك معه فقط نتعلم كيف نرتقي بأخلاقنا مع بعضنا أو مع غيرنا لنؤجر، عن الرسول الله ﷺ: «الوالد أوسط أبواب الجنة، فإن شئت فأضغ ذلك الباب أو أخلطه». فلذلك عادة ما يترك فقدان الأب أثرا نفسيا عميقا بداخله، أثرا قد يمتد طويلا وهو متغلغل بك.

مازالنا دول العالم تشهد بالمكانة الدولية للكويت، فقد ساهمت الكويت في العديد من المواقف السياسية التي أدت لاعتراف دول العالم بسياستها المتزنة، واستشهد زعماء العالم الذين زاروها وكان آخر هؤلاء الزعماء رئيس مجلس الأمة التركي الذي أشاد باتزان السياسة الكويتية تجاه كل القضايا الدولية بل واستشهد أيضا بدور الكويت، وكانت الكويت قد استضافت بقيادة المغفور له بإذن الله سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد عدة مؤتمرات وتجمعات دولية كمساهمة منها في حل القضايا والخلافات السياسية وأبرزها الموقف الكويتي الثابت تجاه القضية الفلسطينية والخلاف الخليجي، كما احتضنت الكويت ثلاثة مؤتمرات لمساعدة اللاجئين السوريين ومؤتمر دعم بناء العراق.. واستطاع الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله، أن يقيم للكويت مكانة شامخة من خلال مشاركتها في معالجة القضايا والمشاكل التي تعاني منها

الموقف السياسي



صباح الأحمد والمكانة الدولية للكويت

الدول الشقيقة والصديقة. أتابع ما تنشره صحيفة الجريدة الغراء من مذكرات أستاذنا الكبير السياسي المحنك عبدالله الراحل، والتي ساهمت في كسب بشارة هذه الأيام وهو الذي عاش معظم القضايا السياسية من خلال ملازمته للأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله، في مساعيه المتعددة في حل القضايا والخلافات السياسية بين الدول الشقيقة والصديقة، وكذلك أشار إلى لقاءات سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد مع العديد من زعماء العالم وثقة هؤلاء الزعماء بالموقف السياسية لسموه (رحمه

الحكمة سراج العطاء



الموت قبل الموت

هوأه فقد حبى بهداه وهذا أحد أنواع الموت الإرادي وهذا الموت باب من ابواب رفعة النفس عن دناءة التشبث بالدنيا وبشهواتها هذا الذي كثرت فيه أساليب اغتيال الروح النقية. إن الموت حياة لكنها بشكل آخر وليست مأساة وهناك الكثير من الناس في زمننا الحاضر يعيش

ألم وأمل



كيانات غير قانونية بالهيكل التنظيمية

واضحة وإستراتيجيات مبنية على الدراسات الموثوق بها، حيث ان تعديل الهياكل التنظيمية لا يجب أن يخضع لأهواء ومصالح ومرآب شخصية. وهناك بلا شك العديد من أمثلة للمخالفات في الهياكل التنظيمية التي تكتب عنها الجهات الرقابية في تقاريرها، ولكن لا توجد الأدوات التي تمكنها من متابعة تلك الملاحظات ومحاسبة المسؤولين عنها واجتثاث أسبابها وإن أعطيت

د.أحمد ناصر المحمد الذي تشعب بخبرات سمو الشيخ صباح الأحمد (رحمه الله) أن يواصل تلك المسيرة الموقفة في عمل وزارة الخارجية. ولا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أشيد بتلك المذكرات السياسية لأستاذنا الفاضل عبدالله بشارة، التي تنشر هذه الأيام بجريدة الجريدة.

إن هذه المذكرات تعتبر سجلا تاريخيا يدون كل الجهود السياسية للكويت التي نعتز بانتمائنا لها ولا شك أن هذه المذكرات ستكون مرجعا لكل متتبع ويهتم بمسيرة الكويت السياسية.

من أقوال سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه: «الكويت هي التاج الذي على رؤوسنا وهي الهوى المتغلغل في أعماق أفئدتنا وليس في القلب هناك حب أعظم من حب الكويت، والفؤاد شيء غير الكويت وليس هناك حب أعظم من حب الكويت، الأرض العزيزة التي عشنا على ثراها وسطرنا عليها تاريخنا وأمجادنا ومنجزاتنا». والله الموفق.

الموت هاجسا قبل أن يلقاه، ويكثر من التعلق بالحزن باعتباره رد الفعل المناسب للموت، ويدخل نفسه بل وغيره في مسلسل فجيعة لا ينتهي دون أن يدرك أنه لا داعي لذلك كله وأن الموت هو استمرار لوجود إنساني أكثر كمالا وصفاء سواء قبل تحققه أو بعد تحققه، وقد قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: «ذكر الموت يبعث الشهوات في النفس ويقلع منابت الغفلة ويقوي القلب بمواعد الله ويرق الطبع ويكسر إعلام الهوى ويطفئ نار الحرص ويحقر ومعلما ومرشدا وليس فجيعة وفقدوا وعويلا. قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: «الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا». لذلك موتوا قبل أن تموتوا بالوعي والنقاء والتصافي.

المدنية بدوره ومسؤولياته لدراستها وإبداء الرأي بها ضمن الهيكل التنظيمي للدولة ودون أي دوافع شخصية وراء تهميش قطاعات بمسؤوليها أو استحداث قطاعات وإدارات للمجاملة وإتاحة هامش أكبر للواسطات التي تضاعف الفساد الإداري والذي قد يكون أشد ضررا من الفساد المالي. إن ضبط التجاوزات في الهياكل التنظيمية وكبح جماح نزعات التوسع غير المبرر ببعضها من شأنه أن يعيد الثقة بمؤسسات الدولة ويحفظ منابع الفساد الإداري والتفنيغ غير المبرر وعلى الجهات الرقابية أن تنشط وتقوم بمسؤولياتها في هذا المجال ومحاسبة المسؤولين عن الهياكل التنظيمية غير القانونية وتحميلهم الأعباء المترتبة عليها دون مجاملات. وأتمنى أن يكون هذا الموضوع على قمة أولويات الإصلاح الإداري اللازم لبناء كويت المستقبل.

إطالة



خالد العرافة

khaled\_news@hotmail.com

عيدكم مبارك..

أين حماية المستهلك؟

تحتفل الأمة الإسلامية بعد غد بعيد الأضحى المبارك أعاده الله على الجميع بالخير والبركات. وبهذه المناسبة، أتقدم بأصدق التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله وراعاه وأدام عليه موفور الصحة والعافية، وإلى سمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله، إلى الشعب الكويتي والمقيمين على هذه الأرض المباركة.

بداية نوجه خطابنا إلى المسؤولين في وزارة التجارة وندعوهم إلى تكثيف الحملات التفتيشية على أسواق المشاية للتأكد من وضع الأسعار في هذا السوق خصوصا هذه الأيام، ونحن مقبلون على عيد الأضحى المبارك، وإقبال المواطنين والمقيمين على شراء أضحاهم في هذه الأيام.

وزارة التجارة يقع على عاتقها ضبط الأسعار التي تشهد في مثل هذه الأيام كل موسم ارتفاعا كبيرا وتلاعبا واضحا من قبل بعض ضعاف النفوس الذين يسعون دائما إلى استنزاف جيوب المستهلكين خصوصا قبل أي مناسبة.

الغلاء المصطنع الذي بدأ يروج له بعض تجار المناسبات الذين يجدون منها فرصة لزيادة أرباحهم، واستغلال حاجة الناس، والدليل على ذلك أسعار الأضاحي التي بدأت تقفز بشكل تدريجي خلال الأسبوع الماضي حتى وصلت إلى 140 دينارا للخراف العربي، وربما تصل خلال أيام النحر إلى 200 دينار، بسبب ضعف الدور الرقابي عن هذه الأسواق.

المطلوب من وزارة التجارة أن تحرك فرقتها الموزعة على مختلف المحافظات لمراقبة الأسعار في سوق الأغنام للتأكد من استقرارها، ومحاسبة من يتلاعب فورا حتى يكون عبءه لغيره لأن القانون منع مفتشي الوزارة الصلاحيات الواسعة لفرض العقوبات، والغرامات على هؤلاء المخالفين. دائما نسعم عن الأعدار المكررة من قبل بعض المسؤولين الذين يفقدون السيطرة في ضبط الأسعار بحجة شح الأسواق ووقف الاستيراد للأغنام وإطلاق المقولة المعتادة «الارتفاع يعود إلى زيادة الطلب وقلة العرض» منتاسين أن أعداد جواخير الأغنام الموزعة لدينا والتي تفوق توزيع الوحدات السكنية تضمن لتسا الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي من اللحوم طوال أيام السنة إذا قارنا عدد الجواخير وما يحتويه كل جاحور من ماشية. لذلك، بات من الضروري على وزارة التجارة تحديد سعر بيع الأضاحي والذبائح بشكل رسمي للمحلي منها والمستورد، أسوة بأسعار سوق السمك حتى ننقذ المستهلك من هذا الاستغلال الجشع والمصطنع بأيدي تجار الأزمات. وعلى قطاع الثروة الحيوانية في الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية إلزام أصحاب الجواخير بدعم سوق الأغنام بالعدد الكافي من المشاية نظير حصولهم على تلك الجواخير خصوصا في المناسبات.. ومنا إلى المسؤولين.



وظيفة

مهدلج

@m\_thalab